

المؤتمر الأول لتفعيل التبادل التجاري للطاقة في الوطن العربي  
نحو تعاون إقليمي فعال في تجارة الكهرباء والغاز بين الدول العربية



**كلمة معالي السيد / عبد اللطيف يوسف الحمد**

**المدير العام/ رئيس مجلس الإدارة**

**الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي**

**6-7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019**

معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة

حضرات السيدات والسادة

يسرني، باسم الصندوق العربي، أن أرحب بهذه النخبة الطيبة المميّزة المشاركة في أعمال المؤتمر الأول لتفعيل التبادل التجاري للطاقة في الوطن العربي، وهو المؤتمر الذي نأمل أن يؤدي إلى اقتراح حلول وسياسات لتحفيز وزيادة معدلات هذا التبادل، بالإضافة إلى تعريف الأطر المؤسسية والتنظيمية وتطوير البنى التحتية .

واسمحوا لي أن أتقدم بالشكر لجمهورية مصر العربية التي تحتضن أعماله وفعالياته، كما أتقدم بخالص التقدير إلى معالي السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ونائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على دعمهم لجهود الإعداد له والتي تمت وسط روح من التعاون البناء بين الخبراء من مؤسساتنا الثلاث.

## الحضور الكريم

لقد بدأت مساهمات الصندوق العربي في مجال الربط الكهربائي عام 1985، حيث عقد الصندوق العديد من الندوات للتعريف آنذاك بفوائد الربط الكهربائي، وانطلاقاً من ذلك مول دراسات الجدوى لمشاريع الربط في الدول العربية .

ونظراً الى ان الصندوق العربي يعمل منذ إنشائه على تعزيز الترابط والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، فقد ركز في مساهماته على هذا المجال بصورة كبيرة في عقد الثمانينات والتسعينات، حيث أسفرت الدراسات عن جدوى انشاء مشاريع لربط الشبكة المصرية بالشبكة الأردنية بالسورية، وكذلك ربط الشبكة المصرية بالليبية بالتونسية. وقد اكتملت كل هذه المشاريع ودخلت في الخدمة الفعليه. وتقدر إجمالي التكلفة لها بحوالي 850 مليون دولار أمريكي، ساهم الصندوق العربي في تغطية حوالي 72% منها. كما ساهم الصندوق في تمويل مشروع الربط الكهربائي المصري السعودي، وهو المشروع الذي نتطلع أن يدخل في الخدمة في القريب العاجل.

وقدم الصندوق العربي قروضاً لكل من سوريا والمغرب لربط الشبكة السورية بالتركية والشبكة المغربية بالإسبانية.

ومن الجدير بالذكر أن مساهمات الصندوق العربي في مجال الكهرباء لم تقتصر على دعم مشاريع الربط الكهربائي فقط بل شملت دعم مشاريع توليد ونقل وتوزيع الكهرباء في 16 دولة عربية، من خلال 158 قرضاً إجمالي مبالغها أكثر من 11 مليار دولار أمريكي، كل ذلك بالإضافة الى تقديم 55 معونة إجمالي مبالغها 33 مليون دولار. لدعم دراسة وتنفيذ مشاريع متعددة للتوليد والنقل والتوزيع والتحكم في الدول العربية.

وأعطى الصندوق العربي اهميه خاصه لمشاريع الغاز، فقدم قروض إجمالي مبالغها 350 مليون دولار لتمويل مشاريع في تونس وعمان ومصر وسوريا.

وبذلك بلغت مساهمات الصندوق في قطاع الطاقة (بشقيه الكهرباء والغاز) حتى نهاية عام 2018 حوالي ثلث مساهماته في دعم مشاريع التنمية في الدول العربية.

وسيستمر الصندوق العربي في تقديم المزيد من التمويل لدعم شبكات الربط القائمة وتحسين كفاءتها. كما يقوم حالياً بتغطية تكاليف دراسة إعداد كود للشبكات العربية المرتبطة ودراسة جدوى إنشاء مركز لتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول العربية. يتم تنفيذ الدارستين بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبمشاركة خبراء من اغلب الدول العربية والبنك الدولي. وسيستمر الصندوق العربي في تعاونه مع المؤسسات التمويلية العربية الوطنية والدولية في إطار مجموعة التنسيق. وفي هذا الاطار يتواصل تعاون الصندوق العربي مع البنك الدولي في دعم قطاع الطاقة في البلاد العربية.

وفي الختام، أتمنى أن تكلل اعمالكم بالنجاح، وأن تسفر المداولات في تفعيل تجارة الطاقة بين الدول العربية والتوصل إلى آليات للتغلب على الصعوبات .

وفقنا الله جميعاً في مساعينا لدعم مسيرة التعاون العربي وتحقيق التنمية والازدهار لبلداننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...